1-الإشكالية:

إن مشاركة المرأة في العديد من المنافسات الرياضية و تحصيلها على ألقاب و بطولات علي المستوى العالمي هو الشيء الذي يبرهن على أنها تمتلك قدرات هائلة توازي مثيلاتها عند الرجل.

و باعتبار أن الرياضة بصفة عامة و الرياضة المدرسية بصفة خاصة جانب هام من المجتمع إلا أن تعليمها و تطبيقها يعكس الواقع المر ألا و هو ظاهرة عزوف العنصر النسوي عن الرياضة وهذا راجع لعدة أسباب و التي تنسج خيوطها لتزيد من حدة هذه الظاهرة خاصة في المرحلة الثانوية.

و لهذا ما نرمي إليه للخروج بموضوع مشكلتنا و المتمثل في وجود نفور من حصة التربية البدنية و الرياضية من طرف التلميذات و بالخصوص في المستوى التعليم الثانوي و ما زاد من تأكدنا الملاحظات المباشرة و الاستجوابات المقدمة من ذوي الخبرة في هذا الميدان و الذين شجعونا على دراسة هذه الظاهرة و إيجاد الأسباب و اقتراح الحلول للحد من تفاقم هذه الظاهرة.

ومن خلال كل هذا تبادر لأذهاننا فكرة طرح المشكلة الجوهرية الآتية:

***ما هي أسباب عزوف الفتيات عن ممارسة درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟**

وهذه المشكلة بدورها تتفرع إلى تساؤلات فرعية.

1)-هل تعتبر الأسرة من مسببات ظاهرة عزوف التلميذات عن درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

2)-هل عزوف التلميذات عن حصة التربية البدنية والرياضية سببه الحالة الاجتماعية؟

3)-هل أسباب العزوف عن حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى المحيط الاجتماعي؟

4)-هل أسباب العزوف عن حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى العادات و التقاليد و الدين؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

هناك أسباب عديدة متداخلة و متشعبة لظاهرة عزوف تلميذات الطور الثانوي عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ثانويات مدينة حاسي بحبح

الفرضيات الفرعية:

_ تعتبر الأسرة من بين مسببات ظاهرة عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي .

_ الحالة الاجتماعية هي احد أسباب عزوف تلميذات الطور الثانوي عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

_ يلعب المحيط الاجتماعي دورا هاما في عزوف تلميذات الطور الثالث عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

_ نعتبر العادات و التقاليد و الدين من الأسباب التي تؤدي إلي عزوف التلميذات الطور الثالث عن ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .

3-أهداف البحث:

لا حظنا عند إقدامنا على انجاز هذا البحث أن هنالك نقص كبير في الدراسات التي تتناول مثل هذه المشكلة مما دفعنا إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة أسباب عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- معرفة ان كانت الأسرة تشكل سببا في عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية و الرياضة.
- تحديد الأسباب الاجتماعية لعزوف التلميذات عن ممارسة درس التربية البدنية و الرياضية.
- تباين ان كان المحيط الاجتماعي أحد أسباب هذه الظاهرة.
- معرفة ان كان للعادات و التقاليد و الدين اثر علي هذه الممارسة.

و عموما فان هدفنا العام من العمل هو تدعيم البحث العلمي و اكتساب اكبر حجم ممكن من المعلومات و المعارف الخاصة بموضوع بحثنا.

4-أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا في محاولة تحديد الأسباب الكامنة وراء تفاقم ظاهرة عزوف التلميذات عن ممارسة درس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

- إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذا التفاقم و مساعدة الهيئات المسؤولة عن الرياضة النسوية على إيجاد الحلول لهذه الظاهرة و بالتالي الرفع من مستوى الرياضة النسوية بصفة عامة في بلادنا ذلك أن المؤسسات التربوية تعتبر الخزان الذي لا ينفذ و الذي يمدنا بأحسن الرياضيات.

5-التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

تعريف العزوف تعريفا إجرائيا:

هو الامتناع و الإعراض عن القيام بسلوك معين.

درس التربية البدنية و الرياضية:

هو الوحدة الأساسية للتربية داخل المؤسسات التربوية التعليمية. [1]

التربية البدنية و الرياضية:

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفكر و تكيف الفرد جسمانيا و وجدانيا لتحقيق أسمى القيم الإنسانية. [2]

المرحلة الثانوية:

تعتبر ثالث مرحلة دراسية يمر بها التلميذ بعد المرحلة الابتدائية و المتوسطة تمهيدا للانتقال إلى الجامعة. [3]

---

(1)-عدنان درويش،التربية البدنية المدرسية ط3،دار الفكر العربي، القاهرة ص 119 سنة 1994

(2)-حسن شلتوت،حسن معوض،التنظيم و الإدارة في التربية البدنية ط3،القاهرة ص 78 سنة 1984

(3) -احمد زكي صالح،أسس نفسية للتعليم الثانوي ط1،القاهرة ص 50-51. سنة 1995

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يستفيد منها من حيث أهميتها في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة في التوجيه وضبط المتغير و مناقشة النتائج.

و الهدف الأساسي من الدراسات السابقة لموضوع البحث هو ما سبق إتمامه و خاصة بما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراسته من اجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لانجاز بحثه على نحو أفضل و يذكر "**محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب** ":إن الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن في أنها تدل الباحث على المشكلات التي يتم انجازها من قبل أو المشكلات التي لازالت في حاجة إلى دراسة أو بحث ما الذي ينبغي انجازه،كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث الأخرى قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية أو توضح للباحث عما إذا كانت مشكلة البحث قد عالجت بقدر كف من البحث، الأمر الذي قد لا يستدعى إجراء المزيد في هذه المشكلة. [1]

[1]-محمد حسن علاوي و أسامة كمال راتب، البحث العلمي في المجال الرياضي،القاهرة،ص 68,67

إن موضوع الرياضة النسوية لم يحتل مكانة كبيرة ضمن البحوث التي أقيمت في الجزائر و لاسيما على مستوى كلية العلوم الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية و على مستوى المعهد العالي لتكنولوجية الرياضية (I.S.T.S) و من البحوث التي أقيمت نذكر البحث التي قامت به الدكتورة كرابي KERABI في إطار تحضير شهادة الدكتوراه و الذي يحمل عنوان" البطلات في الرياضة الجزائرية" " les championnes dans le sport algérien" سنة 1996.

و الهدف من الدراسة هو معرفة نوع توغل الممارسات و توظيفهن النفسي(investissement psychique) في النشاطات الرياضية حيث نتج من هذه الدراسة أن الفتيات الرياضيات تمارسن الرياضة بدافع التحدي لثقافة المجتمع و أنها تحس أن لها قيمة معتبرة كما أنها تتميز بحب الذات.

فهذه الفئة واعية أن الأقلية هي التي تحدث تغيير في المجتمع.

أما بالنسبة لموضوع العزوف الرياضي و خاصة النسوي فتبقى دراسات هذه الظاهرة قليلة، فالبحوث التي تطرقت إلى هذا المشكل أقيمت في الوسط التربوي نذكر أمثلة على ذلك: [1]

1-ظاهرة عزوف البنات عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ولايتي بسكرة و البليدة بحيث أظهرت الدراسة أن أسباب العزوف هي:

- الظروف الاجتماعية
- نقص الوسائل.
- عدم وجود مربيين رياضيين اختصاصين.

---

[1]-المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضية،العدد01 رقم6، سنة 1996) ص 133

(عبد الناصر بن تومي،أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات الجزائرية)

-عدم وجود قاعات خاصة.

2-ظاهرة عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية بالثانويات و لاية مستغانم الذي أنجزه السيد لحمر عبد الحق و أظهرت النتائج أن أسباب العزوف الرياضي هي:

-عدم تشجيع الأسرة.

-صعوبة الحصول على اللباس الرياضي.

-الاختلاط.

-عدم وجود مربيات رياضيات.

3-و هناك بحوث أقيمت في المعهد العالي لتكنولوجية الرياضة (ISTS) في الوسط الرياضي التنافسي مثل البحث التي قامت به الطالبة محمدي مهدية التي التحقت بصفوف الفريق الوطني في وقت مضى حيث درست موضوع:"فقدان سباحات النخبة"،" la déperdition des jeunes nageuses" سنة 1998 وأظهرت هذه الدراسة أن عزوف السباحات من الممارسة الرياضية له علاقة بالسلوك للمدرب حيث تذكر قائمة من أسماء السباحات التي اضطرت إلى التخلي عن السباحة رغما عنها بسبب السلوك السلبي بنسبة 90 % أي ما يعادل 18 سباحة على 20 الذي مثل المجموع الكلي للعينة.

4-بالإضافة إلى البحوث المذكورة سابقا، هناك بحث أقيم بفرنسا من طرف باحثين فرنسيين:

فيليب سيترا PHILIPPE-SARRZIN و ايما قييي EMMA-GUILLT سنة 2000 تحت عنوان:" المتغيرات و عملية العزوف الرياضي" حيث درسوا كل المتغيرات التي تؤثر في العزوف الرياضي عند لاعبات كرة اليد من دور المدرب حتى تأثير القاعد الثقافية.[1]

---

[1]Sarrazin. P, Guillet. E , <<Variables et processus d'abandon sportif>>, Ed: PUF, Paris, 2000